

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

152 - ابن أبي البلاد عن أبيه عن جدّه، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: «جاء أعرابي إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: علّمني عملاً ادخل به الجنة، فقال: أطعم الطعام وافش السلام، قال: فقال لا أُطيق ذلك، قال: فهل لك إبل؟ قال: نعم، قال: فانظر بعيراً واسق عليه أهل بيت لا يشربون الماء إلاّ غبّساً» [212]، فلعلّاه لا ينفق [213] بعيرك ولا ينخرق سفاؤك حتّى تجب لك الجنة» [214]. 153 - وهب بن وهب، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن كساه من عري كساه الله من استبرق وحرير، ومن سقاه شربةً على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم، ومن أعانه أو كشف كربته أطلّاه الله في ظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّاه» [215]. 154 - ابن البخترى عن جعفر عن أبيه قال: «سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله): أيّ الأعمال أحبّ إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: اتّباع سرور المسلم، قيل: يا رسول الله، وما اتّباع سرور المسلم؟ قال: بشبع جوعته، وتنفيس كربته، وقضاء دينه» [216]. 155 - يعقوب بن يزيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول في حديث: «من لم يمش في حاجة وليّ الله، ابتلي بأن يمشي في حاجة عدوّ الله» [217]. 156 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: «من ألقم في فم أخيه المؤمن لقمة حلوة، لا يرجو لها رشوة، ولا يخاف بها من شرّه، ولا يريد إلاّ وجهه تعالى، صرف الله عنه بها مرارة الموقف يوم القيامة» [218].